المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
الدراسات العليا الشرعية
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

# الرؤى والأحلام

## بين النصوص الشرعية و مدرسة التحليل النفسي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير - فرع العقيدة

إعداد الطالب
أسامة عبد القادر الريس

إشراف

الشيخ
محمد قطب

الدكتور
أحمد عطية الزهراني

جامعة أم القرى - المكتبة المركزية
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

# ملخص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن قضية الرؤى والأحلام من القضايا التي شغلت الناس في الماضي والحاضر، والحافز على ذلك أنه من النادر أن نجد إنساناً لا يحلم وأن ما يحلم به الإنسان ربما يتحقق ويكون من الرؤيا الصادقة، وقد يكون من أضغاث الأحلام. وهذا أكثر ما يراه النائم، وقد عرضت في هذا السفر قضية الرؤى والأحلام في بابين:

**الباب الأول: الرؤى والأحلام في الشريعة الإسلامية.**

حيث إن كتاب الله تعالى عرض لنا عدة رؤى وكذلك السنة المطهرة أفرد لنا علماء الحديث كتباً في هذه القضية وأطلق عليها/كتاب التعبير/ أو /كتاب الرؤيا/ وبما أن هذه القضية ذكرت في كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ فلابد للعلماء من مفسرين ومحدثين ومتكلمين ومتصوفة وغيرهم، أن يكتبوا في هذه الظاهرة ويعرضوها لنا، فأخذت أقرأ أقوالهم لأقف على ما صح منها، مدعماً ذلك بالأدلة النقلية الصحيحة، والعقلية الصريحة.

وهذا الباب يشمل عشرة فصول وهي: الرؤى والأحلام في اللغة والاصطلاح الشرعي، وأقسامها، وأسبابها، وأدب الرائي تجاه رؤاه وأحلامه، والصلة بين الوحي الإلهي ورؤى الأنبياء، ورؤية الله تعالى في المنام، ورؤية النبي ﷺ في المنام، وتعبير الرؤى والأحلام في عصر النبوة، والصحابة والتابعين، وختمت هذا الباب بفصل تحدثت فيه عن الرؤى والأحلام وعلاقتها بالأحكام الشرعية.

**أما الباب الثاني: الرؤى والأحلام عند علماء النفس التحليليين.**

فقد جاء في ثلاثة فصول: الأول تمهيد تاريخي حول عقائد القدماء في الأحلام، والأحلام عند الفلاسفة، وآراء العلماء السابقين على فرويد ونقد فرويد لنظرياتهم.

والثاني والثالث: عرضت فيه أهم نظريات علماء مدرسة التحليل النفسي أمثال: فرويد وريفرز وأدلر وشتيكل ويونج وصمويل لوي ثم ناقشتها مناقشة علمية مجردة وأوضحت أبرز ما توصل إليه علماء النفس التحليليين في هذه القضية. ثم انتقلت إلى الخاتمة ووضعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها أثناء بحثي وأذكر منها:

أولاً: أن رؤية الله تعالى في المنام ممكنة عقلاً وجائزة شرعاً.

ثانياً: أن رؤية النبي ﷺ في المنام حق ولايمكن للشيطان ان يتمثل في الصورة الشريفة.

ثالثاً: ماشاع عند بعضهم أن الرؤيا على رجل طائر، وأنها تقع على ماتعبَّر به، وهو تعبير غير صحيح، وفي السنَّة الشريفة مايخالف هذا صراحة كما بينت في موضعه.

رابعًا: تبين لي حين مراجعة كتب التعبير المطبوعة، وما تيسر لي من المخطوط أن ما أسموه كتاب (منتخب الكلام في تفسير الأحلام) ونسبوه إلى ابن سيرين هو خطأ مشى على الكثير من الناس والحقيقة خلاف ذلك لأن الكتاب هو كتاب (البشارة والنذارة في تعبير الرؤيا) لأبي سعيد الواعظ من كبار علماء القرن الخامس الهجري توفي سنة ٤٠٧هـ وقد بينت في موضعه أدلتي على ذلك.

خامساً: الأحلام عند علماء النفس المنكرين للرؤيا يلتقون عند نقطة أن الأحلام تشكل انعكاسات لرغبات مكبوتة في عالم اليقظة لايستطيع صاحبها تحقيقها فتتشكل في صورة أحلام ينفس بها عن نفسه وهذا كل أقسام الرؤى عند علماء النفس في حين أن هذا القسم هو أحد أقسام الرؤى في الإسلام.

سادساً: أن تعبير علماء النفس التحليليين للأحلام يعود في غالبه إلى التفسير الجنسي في حين أن تفسير الأحلام عند علماء المسلمين أوسع دائرة من ذلك بكثير.

وأكتفي بهذا القدر وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

| الطالب | المشرفان | | عميد كلية الدعوة وأصول الدين |
|---|---|---|---|
| أسامة عبد القادر الريس | الشيخ محمد قطب | د. أحمد عطية الزهراني | د. علي بن نفيع العلياني |

# الافتتاحية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال تعالى:

﴿الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾(١)

وقال تعالى:

﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاءالله آمنين
محلقين رؤوسكم ومقصرين لاتخافون فعلم مالم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً﴾(٢)

وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام:

﴿ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً
وقال ياأبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً....﴾(٣)

وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

**«لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا: ومالمبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة»**(٤)

---

(١) الزمر «٤٢».

(٢) الفتح «٢٧».

(٣) يوسف «١٠٠».

(٤) أخرجه البخاري في التعبير «٩٥» باب «٥» المبشرات رقم «٦٥٨٩».

وقال عليه الصلاة والسلام:

**«إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثًا، ورؤيا المؤمن جزء من خمس وأربعين جزءًا من النبوة.**

**والرؤيا ثلاثة:**

**فرؤيا الصالحة بشرى من الله.**

**ورؤيا تخويف من الشيطان.**

**ورؤيا مما يحدث المرء نفسه.**

**فإن رأى أحدكم مايكره فليقم فليصل ولايحدث بها الناس»**[1].

---

(١) أخرجه مسلم في الرؤيا «٤٢» رقم «٦-٢٢٦٣» وانظر البخاري في التعبير «٩٥» باب «٢٦» القيد في المنام رقم «٦٦١٤»، وعند البخاري (رؤيا المؤمن) بدل (رؤيا المسلم) و (جزء من ستة وأربعين) بدلاً من (جزء من خمس وأربعين) وزاد مسلم لفظ (وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثًا). وأبوداود في الأدب «٣٥» باب «٩٦» ماجاء في الرؤيا رقم «٥٠١٩» بنحوه موجزًا. والترمذي في الرؤيا «٣٥» باب «١» أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة رقم «٢٢٧٠» بمثل مسلم إلا أن عند الترمذي (فليتفل) بدلاً من (فليصل) و (جزء من ستة وأربعين) بدلاً من (جزء من خمس وأربعين). وابن ماجه مختصرًا في تعبير الرؤيا «٣٥» باب «١٠» تعبير الرؤيا رقم «٣٩٢٦». وفي الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني في تعبير الرؤيا «٥٠» باب: أنواع الرؤيا ومايفعل من رأى مايكره رقم «١٤» ٢١٢/١٧. وابن حبان في كتاب الرؤيا. باب ذكر البيان بأن أصدق الناس رؤيا من كان أصدق حديثًا في اليقظة رقم «٦٠٠٨» ٦١٤/٧. والدارمي أخرجه ببعضه كتاب الرؤيا «١٠» باب «٦» الرؤيا ثلاث رقم «٢١٤٩» ٥٠/٢.

## * المقدمة

إن النظر في كتب التفسير، والحديث، والعقائد، والفرق، والفتاوى يوقفنا على اختلاف أقاويل الناس في فهم الرؤى والأحلام التي يتعرض لها معظم الناس في حياتهم الدنيا.

فغير الإسلاميين يعزونها إلى دلالات شتى: فمن قائل إنها أثر سلبي من آثار الانفعالات النفسية أو الجسمانية، إلى قائل: إنها صور العالم العلوي تستشرفه النفس في هدأة الأخلاط، والحاجات البدنية عند الإنسان؛ إلى قائل: إنها هواجس نفسية تكون إما تحقق خيالات طموحة عند إنسان لم يسعفه الحظ، أو مسايرة وراء طموحات محظوظ، أو ارتكاسات تعبر عن نفسية بليدة قاصرة خانعة.

وبعضهم يعزو الرؤى إلى أمراض بدنية وبخاصة الأمراض التي تصيب الأعضاء الأساسية في جسم الإنسان..... الخ.

وقد تناول علم النفس ظاهرة الرؤى والأحلام من وجهة نظر أرضية مادية لاتلقي للروح البشرية وأشواقها بالاً.

وعلماء الإسلام في القديم والحديث تتفاوت أقوالهم وتتباين أنظارهم في تعداد أسباب الرؤى، وأنواعها، وتفسيراتها، وآثارها على النفس البشرية، إضافة إلى أثرها على العقيدة الإسلامية والأحكام الشرعية.

ولعل أغرب ما وقفت عليه قول أحد علماء الحديث من أنه قد أشكل عليه الحكم على حديث، فذهب وصلى ركعتين ثم سأل الله تعالى أن يريه النبي - ﷺ - فرآه في المنام، وأعلمه أن الحديث صحيح، ولم ير ذلك العالم الكبير حرجاً أن يصارحنا بمثل هذا القول.

وأغرب منه أقوال بعض الجانحين من مشايخ الطرق الصوفية بأن النبي - ﷺ - يسيرهم دائماً في أعمالهم، ويسددهم في فتاواهم في المنام.

ومن هذا القبيل أيضاً ما رأيناه لبعض هؤلاء المشيخة الجهال من فتياهم باستحباب شرب القهوة والإكثار من الشاي وغير ذلك لأحلام ادعوا أنهم رأوا فيها النبي - ﷺ - وأخذوا منه الحكم الشرعي مباشرة. كل ذلك استدلال غير صحيح بالحديث النبوي الصحيح: **«من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لايتمثل بي»**

وقد اطلعت على أقوال كثيرة نقلها الحافظ ابن حجر في فتح الباري عن الإمام المازري، والقاضي عياض، وابن بطال، وغيرهم من أئمة الفقه، والحديث، في تفسيرات وشروح الأحاديث العديدة الواردة في الرؤيا، كما قرأت ماكتبه الإمام ابن حزم في كتابه

(الفصل) المخصص للفرق والأديان. وقد كنت أستشكل صلة الرؤى النبوية بالوحي الإلهي، ولاأستوعب وجه قوله: «رؤيا الأنبياء وحي»، ولا أستطيع التوفيق بين كون القرآن وحيًا من الله تعالى، وبين أن يلقَّى النبي - ﷺ - في المنام، ولم أكن أقوى على فهم قول النبي - ﷺ -: **«تنام عيناي ولاينام قلبي»** إذ في فهم مثل هذا الحديث ما يفسر بعض اشكالات الرؤى النبوية عندي.

وقد طالعت كثيرًا من كتب السنة في المواضع التي عقدت فيها أبوابًا للرؤيا فرأيت أن أحاديث الرؤى تزيد على مائة حديث في الكتب الستة وغيرها:

منها مايتعلق بأقسام الرؤيا، ومنها ما يتحدث عن نسبة الرؤى إلى النبوة، ومنها ما يتعلق بالوحي، ومنها مايتعلق برؤية النبي - ﷺ - في المنام، ومنها تفسيرات لرؤى رآها النبي - ﷺ - أو رآها أصحابه. بل وقفت على أحاديث تدل على أن النبي - ﷺ - كان يتفاءل بالرؤيا الحسنة، ويأمر بعدم تأويل الرؤيا السيئة.

من خلال ذلك تيقنت أن قضية الرؤيا قضية شرعية عقدية ينبغي أن يفرد لها بحث يستوعب مسائلها ومسالكها، ويبين غامضها، ويكشف عن مستورها، ويصل بنا إلى كشف حقيقتها، ويقرر ما يسدد الله تعالى ويوفق إليه الباحث من خير وحق تدعمه الأدلة النقلية الصحيحة، والعقلية الصريحة.

وقد استشرت بعض أهل العلم في هذا الموضوع، واستخرت الله تعالى فرأيتني منشرحًا إلى كتابة بحث في قضية الرؤى والأحلام أتناول فيه الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة في الرؤيا بالجمع، والتخريج، والدراسة من الناحية الشرعية، ثم أقارن آخر ماتوصلت إليه من نتائج شرعية بأقوال غير الإسلاميين من قدماء ومحدثين، وأبين أسباب أخطائهم في فهم أسباب الرؤى وأقسامها وتفسيراتها مستعينًا بالله تعالى، ثم بأقوال أهل العلم المتخصصين، ثم - ما يشكل علي من فهوم في أثناء دراستي لهذه القضية - كتب العقائد، والفرق، والتفسير، والحديث، والفقه، والفتاوى، وما أتمكن من الوقوف عليه من مذاهب الفلاسفة القدماء وعلماء النفس المحدثين.

وسأنهج في كتابتي هذه الرسالة المنهج التالي:

أولاً: جمع الآيات الواردة في الرؤى والأحلام سواء كانت تخص الأنبياء أو غيرهم، والوقوف على أقوال أهل التفسير وأحكام القرآن واللغويين في فهمها وتفسيرها.

ثانيًا: جمع الأحاديث الواردة في الرؤى والأحلام من الكتب الستة، والموطأ، ومسند أحمد، وصحيح ابن حبان، ومستدرك الحاكم، وغيرهم حتى أقف على معظم مظان الحديث الصحيح والحسن المحتج بهما وتخريجها تخريجًا علميًا.

ثالثًا: استعراض كتب العقائد والفرق للوقوف على أقوال الإسلاميين وغيرهم في قضايا الرؤى.

رابعًا: استعراض نظريات العلماء المعاصرين المنكرين للرؤيا، ومناقشتها مناقشة علمية مجردة. ولم يفتني أن أعرج على أقاويل أبرز الفلاسفة القدماء من مثبتين ومنكرين.

هذا وقد كانت خطة رسالتي كما يأتي:

* الباب الأول: الرؤى والأحلام في الشريعة الإسلامية. ويشتمل هذا الباب على عشرة فصول:

الفصل الأول: تعريف الرؤى والأحلام في اللغة والإصطلاح الشرعي: أعرض فيه أقوال اللغويين، والمفسرين والمحدثين والمتكلمين والمتصوفة وعلماء النفس ...الخ لأتوصل إلى تعريف جامع مانع للرؤى والأحلام في اللغة والاصطلاح الشرعي.

الفصل الثاني: أقسام الرؤى عند علماء المسلمين: من خلال دراستي لآيات الرؤى والأحلام الواردة في كتاب الله والسنة المطهرة أستنبط أقسام الرؤى والأحلام عند علماء المسلمين.

الفصل الثالث: نتائج وأسباب الرؤى والأحلام عند علماء المسلمين. إن عملي في هذا الفصل كعملي في الفصل السابق.

الفصل الرابع: أدب الرائي وموقفه تجاه رؤاه وأحلامه. ويحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أجمع فيه الأحاديث الواردة في أدب الرائى تجاه مايراه في منامه.

المبحث الثاني: أقوال أهل العلم في أدب الرائى تجاه رؤياه سواء كانت محبوبة أم مكروهة، كما أتحدث عن جملة من آداب المعبِّر.

المبحث الثالث: أتحدث فيه عن عقوبة من كذب في حلمه.

الفصل الخامس: الصلة بين الوحي الإلهي ورؤى الأنبياء. ويشتمل هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: تعريف الوحي في اللغة والاصطلاح، ثم ذكر أهم الأحاديث الشريفة التي تثبت الرابطة بين رؤى الأنبياء والوحي الإلهي.

المبحث الثاني: صلة الرؤى بالنبوة، أذكر الأحاديث الواردة في ذلك وأبين ماهو المقصود من أجزاء النبوة.

الفصل السادس: رؤية النبي - ﷺ - في المنام. ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: أذكر فيه الأحاديث الواردة في رؤية النبي ﷺ في المنام.

المبحث الثاني: أقاويل أهل العلم في رؤية النبي ﷺ.

الفصل السابع: رؤية الله تعالى في المنام. ويشتمل هذا الفصل على تمهيد في إمكانية رؤية الله تعالى في المنام، وعلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: رؤية النبي ﷺ ربه تعالى في المنام، بدليل حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

المبحث الثاني: أقوال أهل العلم في رؤية الله تعالى في المنام.

المبحث الثالث: نماذج من رؤى بعض السلف لله تعالى في المنام.

الفصل الثامن: تعبير الرؤى والأحلام في عصر النبوة. ويحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعبير النبي ﷺ لرؤاه.

المبحث الثاني: تعبير النبي ﷺ لرؤى الصحابة رضوان الله عليهم في عصره.

المبحث الثالث: تعبيرات الصحابة رضوان الله عليهم في حياة النبي ﷺ.

الفصل التاسع: تعبير الرؤى والأحلام في عصر الصحابة والتابعين. ويحتوى على مبحثين:

المبحث الأول: تعبير الرؤى والأحلام في عصر الصحابة.

المبحث الثاني: تعبير الرؤى والأحلام في عصر التابعين. ثم أتحدث عن المنهج الإسلامي في تأويل الرؤيا، وعن التفريق بين الرؤيا الصالحة وغيرها.

الفصل العاشر: الرؤى والأحلام وعلاقتها بالأحكام الشرعية. ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول:نماذج من شطحات الصوفية في الرؤى والأحلام.

المبحث الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في الرؤى والأحلام.

* وأما الباب الثاني فهو: الرؤى والأحلام عند علماء النفس. ويشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تمهيد تاريخي: تناولت في هذا الفصل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن عقائد القدماء في الأحلام.

المبحث الثاني: الأحلام عند الفلاسفة.

المبحث الثالث: آراء العلماء السابقين على فرويد ونقد فرويد لنظرياتهم.

الفصل الثاني: نظريات العلماء المعاصرين المنكرين للرؤيا. استعرضت في هذا الفصل ست نظريات وهي:

أولاً: نظرية الأحلام عند فرويد.

ثانيًا: نظرية الأحلام عند ريفرز.

ثالثًا: نظرية الأحلام عند أدلر.

رابعًا: نظرية الأحلام عند فيلهلم شتيكل.

خامسًا: نظرية الأحلام عند كارل يونج.

سادسًا: نظرية الأحلام عند صمويل لوي.

الفصل الثالث: مناقشة آراء المنكرين. وكانت مناقشتي لآراء المنكرين من وجهين:

الوجه الأول: هناك عامل أساسي مشترك متفق عليه من قبل أصحاب جميع النظريات.

الوجه الثاني: وجود عامل مشترك مختلف فيه بينهم.

وفي الخاتمة ذكرت أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي باختصار، والله تعالى أسأل التوفيق في القول والعمل، وأن يجعل ما أسطره في هذه الرسالة من العلم النافع الذي يبقى أجره.

{يوم لاينفع مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم}[1]

---

(١) الشعراء الآية «٨٨».

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| * الافتتاحية | أ |
| * تقدير وثناء. | د |
| * المقدمة. | و |
| **الباب الأول** | |
| **الرؤى والأحلام في الشريعة الإسلامية** | ١ - ١٧٦ |
| *** الفصل الأول:** | |
| الرؤى والأحلام في اللغة والاصطلاح الشرعي. | ١ - ١٥ |
| *** أولاً** | |
| ـ التعريف اللغوي. | ١ |
| *** ثانيًا:** | |
| ـ التعريف الاصطلاحي. | ٦ |
| *** الفصل الثاني:** | |
| أقسام الرؤى عند علماء المسلمين. | ١٦ - ٣٥ |
| ***أولاً:** أضغاث أحلام. | ١٨ |
| ***ثانيًا:** أحاديث النفس. | ٢٠ |
| ***ثالثًا:** الرؤى الصادقة. | ٢١ |
| أ ـ الرؤى المبشرات. | ٢١ |
| ب ـ الرؤى المنذرات. | ٢٤ |
| جـ ـ الرؤى الصادقة التي لاتحتاج إلى تأويل. | ٢٧ |
| د ـ الرؤى الصادقة التي تحتاج إلى تأويل. | ٣٠ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| *** الفصل الثالث:** | |
| نتائج وأسباب الرؤى والأحلام عند علماء المسلمين. | ٣٦ - ٥٢ |
| ***أولاً:** الرؤى وذكر بعض النتائج والأسباب التي تكمن وراءها. | ٣٦ |
| أ ـ تبشير المؤمنين وتطمينهم. | ٣٦ |
| ب ـ الانذار والتحذير | ٤٠ |
| جـ ـ الابتلاء والتمحيص وتشريع الأحكام. | ٤٣ |
| د ـ مشروعية الأذان. | ٤٨ |
| ***ثانيًا:** الأحلام وذكر بعض الأسباب التي تكمن وراءها. | ٥٠ |
| أ ـ تخويف الشيطان ووسوسته. | ٥٠ |
| د ـ حديث النفس في آمالها وآلامها. | ٥٢ |
| *** الفصل الرابع:** | |
| أدب الرائي وموقفه تجاه رؤاه وأحلامه. | ٥٣ - ٧٠ |
| ***المبحث الأول:** الأحاديث الواردة في أدب الرائي تجاه مايراه في منامه. | ٥٣ |
| ***المبحث الثاني:** أقوال أهل العلم في أدب الرائي وموقفه من الرؤى والأحلام. | ٥٦ |
| * الرؤى المحبوبة. | ٥٦ |
| * الرؤى المكروهة. | ٥٦ |
| * أدب الرائي قبل الرؤى المحبوبة وبعدها. | ٥٧ |
| * علاج الرؤى المكروهة. | ٥٨ |
| * أدب المعبِّر. | ٦٣ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| *المبحث الثالث: عقوبة من كذب في حلمه. | ٦٥ |
| *أولاً: الأحاديث الواردة في عقوبة من كذب في حلمه. | ٦٥ |
| *ثانيًا: أقوال العلماء في عقوبة من كذب في حلمه. | ٦٦ |
| * الفصل الخامس: | |
| الصلة بين الوحي الإلهي ورؤى الأنبياء. | ٧١ - ٩٢ |
| *المبحث الأول: الوحي بين اللغة والاصطلاح. | ٧١ |
| * الوحي في اللغة. | ٧١ |
| * الوحي في الاصطلاح الشرعي. | ٧٣ |
| * مراتب الوحي أوطرقه. | ٧٣ - ٧٤ |
| * الأحاديث التي تثبت هذه الصلة مع دراستها. | ٧٤ |
| *المبحث الثاني: صلة الرؤى بالنبوة. | ٨٠ |
| * ذكر الأحاديث التي تدل على أن الرؤيا من أجزاء النبوة. | ٨٠ - ٨٣ |
| * درجات الناس في الرؤيا. | ٨٤ |
| * هل تصح رؤيا الكافر أو لا؟ | ٨٥ |
| * إن صدقت رؤيا الكافر هل تنسب إلى أجزاء النبوة؟ | ٨٩ |
| * هل المراد بالأعداد المذكورة أعيانها أو مطلق الكثرة؟ | ٩٠ |
| * الفصل السادس: | |
| رؤية النبي ﷺ في المنام. | ٩٣ - ١٠٤ |
| *المبحث الأول: الأحاديث الواردة في رؤية النبي ﷺ في المنام.. | ٩٣ |
| *المبحث الثاني: أقوال أهل العلم في رؤية النبي ﷺ في المنام. | ٩٧ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| *** الفصل السابع:** | |
| رؤية الله تعالى في المنام. | ١٠٥ - ١٢٢ |
| *** تمهيد:** | ١٠٥ |
| ***المبحث الأول:** رؤية النبي ﷺ ربه تعالى في المنام.. | ١٠٦ |
| ***المبحث الثاني:** أقوال أهل العلم في رؤية الله تعالى في المنام. | ١١٢ |
| ***المبحث الثالث:** نماذج من رؤى بعض السلف لله تعالى في المنام. | ١١٦ |
| * ماروي من رؤية الإمام أحمد بن حنبل لربه تعالى في المنام. | ١١٩ |
| *** الفصل الثامن:** | |
| تعبير الرؤى والأحلام في عصر النبوة. | ١٢٣ - ١٤٨ |
| ***المبحث الأول:** تعبير النبي ﷺ لرؤاه. | ١٢٣ |
| ***المبحث الثاني:** تعبير النبي ﷺ لرؤى الصحابة في عصره. | ١٣٨ |
| ***المبحث الثالث:** تعبيرات الصحابة رضوان الله عليهم في حياة النبي ﷺ. | ١٤٦ |
| *** الفصل التاسع:** | |
| الرؤى والأحلام في عصر الصحابة والتابعين. | ١٤٩ - ١٦٦ |
| ***المبحث الأول:** تعبير الرؤى والأحلام في عصر الصحابة. | ١٤٩ |
| ***المبحث الثاني:** تعبير الرؤى والأحلام في عصر التابعين. | ١٥٥ |
| *المنهج الإسلامي في تأويل الرؤى. | ١٥٩ |
| * كيف يفرق بين الرؤيا الصالحة وغيرها. | ١٦٤ |
| *** الفصل العاشر:** | |
| الرؤى والأحلام وعلاقتها بالأحكام الشرعية. | ١٦٧ - ١٧٦ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| *المبحث الأول: نماذج من شطحات الصوفية في الرؤى والأحلام. | ١٦٧ |
| *المبحث الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في الرؤى والأحلام. | ١٧١ |
| **الباب الثاني** | |
| **الرؤى والأحلام عند علماء النفس** | ١٧٧ - ٢٨٧ |
| * الفصل الأول: | |
| تمهيد تاريخي. | ١٧٧ - ٢١٤ |
| * المبحث الأول: | |
| أ ـ نبذة تاريخية عن عقائد القدماء في الأحلام: | ١٧٧ - ١٩٣ |
| * الرؤيا الصادقة في التراث اليوناني والشرقي. | ١٧٧ |
| * الأحلام عند قدماء المصريين. | ١٨٤ |
| * الأحلام عند البابليين. | ١٨٥ |
| * نماذج من الرؤى والأحلام عند المثبتين. | ١٨٦ |
| * المبحث الثاني: | |
| ب ـ الأحلام عند الفلاسفة: | ١٩٤ - ٢٠٤ |
| * أبقراط. | ١٩٥ |
| * سقراط. | ١٩٦ |
| * ديمقريطس. | ١٩٧ |
| * أفلاطون. | ١٩٨ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| * أرســـطو. | ٢٠٠ |
| * المبحث الثالث: | |
| جـ ـ آراء العلماء السابقين على فرويد ونقد فرويد لنظرياتهم. | ٢٠٥ – ٢١٤ |
| * علاقة الحلم باليقظة. | ٢٠٦ |
| * الذاكرة الحلمية. | ٢٠٦ |
| * المنبهات والأسباب التي تثير الحلم. | ٢٠٧ |
| * من خصائص الحلم. | ٢١٢ |
| ـ السهولة التي ينسى بها الحلم. | ٢١٢ |
| ـ الصورة البصرية ودورها في الحلم. | ٢١٢ |
| * الأحلام والحاسة الخلقية. | ٢١٤ |
| *** الفصل الثاني:** | |
| نظريات العلماء المعاصرين المنكرين للرؤيا. | ٢١٥ – ٢٧٦ |
| * **المبحث الأول:** نظرية الأحلام عند فرويد. | ٢١٥ – ٢٣٦ |
| * كيف يمكن أن نكشف عن مغزى الحلم. | ٢١٧ |
| * المضمون الظاهر للحلم وأفكار الحلم الكامنة. | ٢٢٠ |
| * ديناميكية الحلم. | ٢٢١ |
| * عمل الرقيب (تحريف أوتشويه الحلم) | ٢٢٤ |
| * ميكانيكية الحلم. | ٢٢٥ |
| ١ ـ التكثيف. | ٢٢٦ |
| ٢ ـ الإزاحة أوالنقل. | ٢٢٨ |
| ٣ ـ تجسيم المعاني. | ٢٢٩ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| ٤ ـ الرمزية في الحلم | ٢٣١ |
| ٥ ـ البناء الثانوي (أوالصياغة الثانوية). | ٢٣٥ |
| * إجمال الكشوف الرئيسة التي انتهى إليها فرويد في بحثه عن الأحلام | ٢٣٦ |
| * **المبحث الثاني:** نظرية الأحلام عند ريفرز. | ٢٣٧ - ٢٤٤ |
| * الأحلام تحل المشكلات. | ٢٣٧ |
| * الانفعالات في الأحلام. | ٢٣٩ |
| * أهم النتائج التي توصل إليها ريفرز في بحثه عن وظيفة الحلم وكيفية أدائها.. | ٢٤١ |
| * محتويات الحلم. | ٢٤٢ |
| * علاقة الأمراض النفسية بالأحلام. | ٢٤٣ |
| ـ تلخيص. | ٢٤٤ |
| * **المبحث الثالث:** نظرية الأحلام عند أدلر. | ٢٤٥ - ٢٤٦ |
| * **المبحث الرابع:** نظرية الأحلام عند فيلهلم شتيكل. | ٢٤٧ - ٢٥٥ |
| * ـ الرمز إلى الدين وإلى المرض النفسي. | ٢٤٧ |
| * ـ المعنى المزدوج للحلم | ٢٥١ |
| * ـ الأحلام تفصح عن مشكلات الحالم. | ٢٥٢ |
| ـ تلخيص. | ٢٥٥ |
| * **المبحث الخامس** نظرية الأحلام عند كارل يونج. | ٢٥٦ - ٢٦١ |
| * ـ غيرالشعورالشخصي وغيرالشعور الجمعي. | ٢٥٦ |
| * ـ عملية التكامل الفردي. | ٢٥٧ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| * ـ الأحلام وعملية التكامل. | ٢٥٨ |
| ـ تلخيص. | ٢٦١ |
| * المبحث السادس: نظرية الأحلام عند صمويل لوي | ٢٦٢ - ٢٧٦ |
| * ـ إدماج الأسس البيولوجية في ميكانزم الأحلام. | ٢٦٢ |
| * ـ عملية الحلم. | ٢٦٣ |
| * ـ مشكلة تحليل الأحلام. | ٢٦٩ |
| * ـ الحاسة الفنية وتحليل الأحلام. | ٢٧٢ |
| * ـ آثار العهود الأولى والطفلية في الأحلام | ٢٧٣ |
| * ـ عامل الرؤية والميكانزم الفسيولوجي. | ٢٧٣ |
| ـ تلخيص. | ٢٧٦ |
| * الفصل الثالث: | |
| مناقشة آراء المنكرين. | ٢٧٧ - ٢٨٧ |
| *الوجه الأول: وجود عامل أساسي مشترك متفق عليه من قبل جميع أصحاب النظريات. | ٢٧٧ |
| *الوجه الثاني: وجود عامل ثانوي مختلف فيه بينهم. | ٢٨٢ |
| * الخاتمة | ٢٨٨ |
| * الفهارس. | ٢٩١ |
| * فهرس الآيات القرآنية. | ٢٩٢ |
| * فهرس الأحاديث النبوية والاثار. | ٢٩٨ |
| * فهرس الأعلام | ٣٠٦ |
| * فهرس الأمكنة. | ٣١٢ |
| * فهرس المراجع. | ٣١٤ |
| * فهرس الموضوعات. | ٣٤٣ |